

كثير والتعب منه طويل فإنه يطرد ولا ينكس فاقول البيت
حول الترتيب وكيفية باطل بسبب اليد الاقصر فالنفس
راعية اذا رغبت وطلعة اذا لمعت وان رقت نفس واحدة
في نادية واحدة فاحكم للغالب والغالب انها المطلب
نارعة الى المراتب بعد المراتب هذا في حق نفس بلغت مراتب
وحازتها وانك مطالب وحازتها الا في حق نفس مثل النفس
لخادم اما لهما المخرج بعد من القوة الى الفعل واما المبتعد
من الحرم الى الحل فهي باقية تحت ختامها وعلامته في كمالها
وكامنه في زيادتها وداهبه في فسادها واحته لم
تطرق لولادها وشوقها اشتد واشتد وجدها احد
ولحد وحسنها السر وامتد هـ

ومن النظر هـ

وروعنا من وراة ازيد ياد ولوعنا في اشتد اختام
وحل تحارها في اضطراب وناخترها في اضطراب
وتحسب يوما مضى والفضى ولم تلق فيه المني الف عام
وتوشل انفا سهادون لم تحاول من حسنة وانتم
فالهوى النفس من غايه ولا لضع المني من قطام

ولا شئ يمل انجوف الخبير ولو نال كانا لغير الرضام
فسبحان خالق هذي القصور ظمما وما فوقها البحر طامي
اساري مني اخلت وجهها في الله وجه المني باللطام
فاليك شعري هل سيدي يسل او اري ويطفي او ابي
وهل انا امرم نحل المني لربه فقد جاء وقت الصيام
وهل كابر عيد فطر المني فقد طالما ادخلت في الصيام
مئي شين في ابطن الامهات وصبرن رأسي مثل الثغام
تري حاجتي تحفل عنده برفع الحتام ورفض الكرام
وكل احي حاجته عنده افاد المرام وفوق المرام

والحاجة التي هي في نفس لعقوب

هي الخادم جلد الشباب

القشيب والبر يوم المشيب القشيب

ويطلب خدمه ترغفه عن تراحمك

والحمود ويعلم حده سوله الصعود

ويعرف طالعده نظرا من السعود

ويخرج نجه من الوبال والمهبط ويرفع

ونسفه من السقوط ولم تهتبه الهد المراد ولم تهتبه الهد